

المحاضرة الثامنة في مادة علوم الحديث

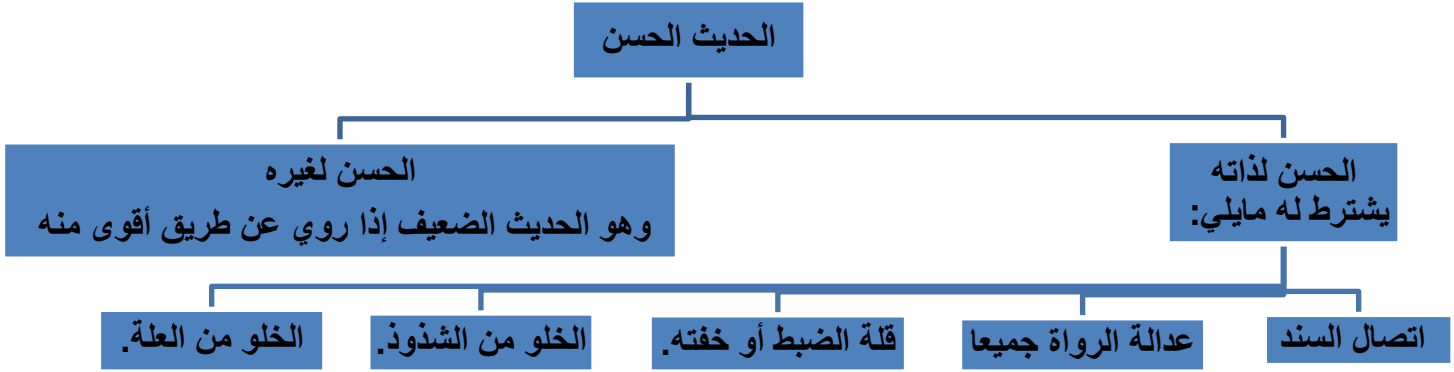
=====

الحديث الحسن :

■ تعريفه لغة: هو صفة مشبهة باسم الفاعل مشتقة من الحسن بمعنى الجمال.
■ تعريفه في الاصطلاح : هو الحديث الذي اتصل إسناده بنقل العدل الضابط الذي خف ضبطه من غير شذوذ ولا علة .

حكم الاحتجاج بالحديث الحسن:

■ ذكر العلماء انه يحتج بالحديث الحسن بقسميه (الحسن لغيره والحسن لذاته) ويعمل به كما يحتج بالحديث الصحيح وان كان دونه في الرتبة والقوة .



هناك بعض الأحاديث قال عنها الإمام الترمذي (حسن صحيح) وقد اجتهد العلماء في بيان مراد الترمذي من هذا القول وجمعه بين درجتين للحديث بالحكم عليه بالحسن والصحة وأرجح الأقوال في ذلك قول الحافظ ابن حجر الذي ذكر انه أن كان للحديث إسنادان فهو حسن باعتبار إسناد وصحيح بإسناد الآخر وأما أن كان للحديث إسناد واحد فهو حسن عند بعض العلماء وصحيح عند الآخرين .

الفرق بين الصحيح والحسن: اتفقا في سائر الشروط عدا ما يتعلق بالضبط، فالحديث الصحيح راويه تام الضبط ، وهو من أهل الحفظ والإتقان، أما راوي الحديث الحسن فهو قد خف ضبطه .

ومثال الحديث الحسن هو ما روي عن عبدالله بن عباس ؓ

في قوله تعالى: فما استيسر من الهدى قال النبي: من الأزواج الثمانية

حديث
حسن

